

ان يسكن حتى يتوالى نفسه رواه الترمذي **الفصل الثامن في ذكر ركوعه**
ركوعه صلى الله عليه وسلم عن ابي حميد الساعدي كان رسول الله صلى الله عليه
 اذا قام الى الصلاة رفع يديه حتى يحاذي بها منكبيه فذكر الحديث ان كان ثم يركب
 يديه حتى يحاذي بها منكبيه ثم يركع وينصب راحتيه على ركبتيه فذكر الحديث فلا
 يصعب رأسه ولا يفتن رواه ابو داود والبخاري **الفصل التاسع في ذكر**
مقدار ركوعه صلى الله عليه وسلم عن ابن جبير قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
 ما صليت وزا احد بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة صلاة رسول الله
 صلى الله عليه وسلم من هذا الذي يعني عن ابن عبد العزيز قال فركع ركوعه عشر
 تسبيحات وسجود عشر تسبيحات رواه ابو داود **وعن** البخاري كان ركوع النبي
 صلى الله عليه وسلم وسجود بين السجدين واذا رفع من الركوع ما خلا القيام
 والاعتدال فربما من السوا رواه البخاري **مسلم قال** النووي هذا الحديث يروي
 على بعض الاحوال والا فذكر الحديث في الحديث لظهور انما كان يركع في السجود
 بالتسبيح والتمائم وفي الظهور بالحق والله كان تمام الصلاة في ركعتين
 الى التسبيح في ركعتين حاجته ثم يرجع الى اهله ويتوضأ ثم يركع ركعة
 الاولى وانه قرا سورة المومنين حتى يبلغ ذكر موسى وهارون وانه قيل في المغرب
 بالظهور والرسائل وفي البخاري بالاخر **فكل هذا يدل على انه كان له في اطلالة**
القيام احوال تحسب لاوقات وهذا الحديث الذي عن فيه جري في بعض الاوقات
 انتهى **وقال ابن القيم** مراد البخاري ان صلاته صلى الله عليه وسلم كانت
 معتدلة فكان اذا اطلأ لطلال القيام والركوع والسجود واذا خفف خفف
 الركوع والسجود وتارة يجعل الركوع والسجود بعد التفتتار وهدية عليه الصلاة
 والسلام الغالب تعديل الصلاة وتساويها انتهى **الفصل العاشر**
في ذكر ما كان يقول صلى الله عليه وسلم في الركوع والقيام
 عن عائشة كان صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول في ركوعه وسجوده
 سبحانك اللهم ربنا وصديك اللهم اغفر لي بينا وانا العثران رواه
 البخاري **ومسلم** وحيث يتناول القرآن يجعل ما امر به في قوله تعالى
 فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا فكان عليه الصلاة
 والسلام يقول هذا الكلام البديع في الخزانة المستوفى في ما امر به في
وعنه كان صلى الله عليه وسلم يقول في ركوعه وسجوده قدوس
 الملايكه والروح رواه مسلم **وعن** حذيفة انه صلى الله عليه وسلم

كان

كان صلى الله عليه وسلم يقول في ركوعه سبحان ربنا العظيم وفي سجوده سبحان
 ربنا الاعلى **وقال** صلى الله عليه وسلم اذا رفع يديه من الركوع قال سبحان الله
 لمن حمد ربنا ولك الحمد ملا السموات وملء الارض ومل ما شئت من نبي
 بعده رواه مسلم **قال** النووي يدا يعني المصلي بقوله سبحان الله لمن حمد
 حين الشروع في الركوع من الركوع وقوله حتى ينصب يديه يعني ان يركع
 في ذكر الاعتدال وهو ربنا لك الحمد الى اخره **قال** وفي هذا الحديث
 دلالة للشافعي وطائفة انه ينبغي لكل مصلي من امام ومأموم ومنفرد
 ان يتبع بين سجدة الى سجدة ركعة الحمد في حال استوائه وان ينصب يديه
 في الاعتدال لانه ثبت انه صلى الله عليه وسلم فعلها جميعا وقد كان
 عليه الصلاة والسلام صلواتها يقول في رواه البخاري انتهى **قلت**
 وفي صحيح البخاري من حديث ابن مسعود في رواه الا يصلي من موعدا
 اذا قال الامام سبحان الله لمن حمد فقلوا ربنا ولك الحمد **فمن**
الامام والواو **وقال** الشيخ تقي الدين في شرح المهدى كان الثبات الواو
 دالة على معنى فريد لانه يكون التقدير ربنا اسبح او ما قارب ذلك
 ولك الحمد فيكون الكلام مستترا على معنى الدعاء ومعنى التمجيد واذا قيل
 باستغفار الواو دل على احد هذين المعنيين **وقال** ابن العزالي استغفار الواو
 سكاة عن الشافعي ومع قدامه وقاله لان الواو وللحرف وليس هنا حتى تعطف
 عليه وعن مالك واحد في ذلك خلاف **وقال** النووي كلاما جازما به
 روايات كثيرة والحديث انه صلى الله عليه وسلم كان لا يركع ركعة ولا يسجد
 سجدة الا على احدى يديه **وعن** ابي سعيد الخدري كان صلى الله عليه وسلم اذا رفع
 رأسه من الركوع قال اللهم ربنا لك الحمد ملا السموات وملء الارض ومل
 ما شئت من نبي بعد اهل الثناء والحمد احق ما قاله العبد وكلنا لك عبد
 اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطل لما منعت ولا ينفع ذا الجند منك الجند رواه
 مسلم قوله ملا السموات وملء الارض اي جمل لو كان احسا ما ملأ ذلك
 السموات والارض ومعنى سبحان الله لمن حمد اي اجاب يعني ان من حمد
 الله تعالى متعرضا لثوابه استغفار الله له فاعطاه ما تفرض له في ما
 اقول من بانه الحمد يحصل ذلك وقوله اهل منصوب على الدنيا وقوله
 وكلنا لك عبد بالواو يعني حتى قولنا العبد لا مانع لما اعطيت الى اخره
 واعترض بينهما قولا وقوله وكلنا لك عبد ومثل هذا الاعتراض قوله تعالى